صحيفة يومية
تصدرها مؤسسة
الجزيرة الصحفية

الجزيرة

٣٢ صفحة
الثمن ريالان

وثبات كلمة و ثبات وطن

الثلاثاء ٢ من جمادى الاولى ١٤١٦هـ ٤ الميزان ١٣٧٤هـ.ش. ٢٦ من سبتمبر «ايلول» ١٩٩٥م - العدد ٨٣٩٨

AL-Jazeera Daily Newspaper - 32nd year Tuesday- 26/9/1995G. No 8398

Abagi
مستشفى الجلدية
والجراحة التجميلية
462-7111

مزيد من التهاني باليوم الوطني

خادم الحرمين يبعث برسالة إلى أمير قطر ويهنىء الرئيس اليمني

الدوحة – جدة – واس.

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة خطية الى اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقام بتسليم الرسالة معالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري خلال استقبال سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني له في الدوحة امس.

البقية «ص28»

سمو ولي العهد لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء

الملك عبدالعزيز آمن ان ثروة الشعب ما يحصد افراده من العلم والمعرفة ليرصدوها لدعوة التوحيد

جدة – واس:

دعا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني – حفظه الله – الى ضرورة الاستمرار في تعزيز وتوسيع الأهداف التي ترمي من ورائها الدولة خدمة للمواطنين في شتى المجالات الحياتية.

وقال سموه: «ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تسعى الى تلبية احتياجات المواطنين والعمل على تحقيق معدلات نمو تتوافق مع توفير الفرص الوظيفية للقوى العاملة السعودية فضلا عن تحسين الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة».

وأوضح سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ان الانسان السعودي يشكل الثروة الحقيقية للمملكة مشيرا الى النمو المستمر في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والتعليم العالي بالاضافة الى التعليم الفني والتدريب المهني بغية تنمية الموارد البشرية السعودية.

جاء ذلك في جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس الاثنين الأول من شهر جمادى الأولى لعام 1416هـ في قصر السلام بجدة.

وقال معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام القارسي في بيان أدلى به لوكالة الأنباء السعودية عقب الاجتماع.. ان سموه الكريم أهاب بالشباب السعودي باعتباره محورا هاما من المحاور الأساسية للسياسة التنموية في المملكة ان يستفيدوا من فرص برامج التدريب الملائمة لرفع كفاءتهم وصقل مهاراتهم في المهن والمجالات المختلفة.

وشدد سموه على ضرورة تكاتف جهود جميع الجهات الحكومية والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص للعمل على اعداد الشباب السعودي وتهيئتهم للعمل من خلال الجهود المكثفة في اعداد البرامج التعليمية والتدريبية الملائمة بمايؤدي الى توظيف الشباب السعودي باعداد كبيرة.

وعلى صعيد آخر تحدث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن ابعاد ومضامين اليوم الوطني

البقية «ص28»

تنفيذا لقرار مجلس الوزراء

سعودة شركات الطيران ووكالات السفر والشحن ومهلة سنة لتصحيح الوضع

الرياض – محمد القمشع:

صدر قرار صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتنفيذ برنامج سعودة الوظائف لدى شركات الطيران العاملة بالمملكة ووكلائها وعموم وكالات السفر والشحن الجوي، في حين شكلت لجنة وزارية لمتابعة تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (50) في 1415/4/21هـ القاضي بسعودة القطاع الخاص والذي نص على إلزام كل منشأة تستخدم عشرين شخصا فأكثر بزيادة العمالة السعودية لديها بما لا يقل عن 5% من مجموع عمالها سنويا والزام المنشآت بعدم استخدام غير السعوديين للعمل في وحدات التوظيف وفي وظائف مسؤولي التوظيف ووظائف الاستقبال والمعقبين ومراجعي الادارات الحكومية وأمناء الصناديق ووظائف الحراسة الامنية المدنية.

واصدار عقوبات بحق أي منشأة تخالف بعقوبات مشددة منها الحرمان من الاستقدام ومن دخول المناقصات الحكومية والقروض ومن الاعانات التي تقدمها الحكومة للقطاع الخاص وينص قرار صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والطيران على التالي:

أولا: يجب على جميع شركات الطيران ووكلائها ووكالات السفر والشحن الجوي في المملكة العربية السعودية ان تقوم بتعيين مواطنين سعوديين بنسب تدريجية لا تقل عن (10%) مع نهاية عام 1416هـ وذلك لفئة العاملين داخل المطار ومثلها للعاملين خارج المطار وتحقيق نسبة زيادة سنويا لا تقل عن (5%) في كل سنة من السنوات الخمس التالية للعام المذكور.

البقية «ص28»

سمو النائب الثاني يبعث برسالة الى رئيس مجلس النواب اليمني

صنعاء – واس:

بعث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رسالة الى رئيس مجلس النواب بالجمهورية اليمنية عبدالله حسين الاحمر.

وقام بتسليم الرسالة لرئيس مجلس النواب اليمني سفير

البقية «ص28»

أمر ملكي:

السدحان مساعدا الأمين عام مجلس الوزراء

معاليه لـ«الجزيرة»: هذه الثقة دافع لمزيد من الجهود والاخلاص

كتب – محمد العيدروس – وواس:

صدر امس أمر ملكي كريم فيما يلي نصه..

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم أ/ 104

تاريخ/ 1416/5/1هـ

بعون الله تعالى

نحن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادة الثامنة والخمسين من النظام الاساسي للحكم الصادر بالامر الملكي رقم أ/90 وتاريخ 1412/8/27هـ.

وبعد الاطلاع على نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/10 وتاريخ 1391/3/18هـ.

وبعد الاطلاع على الامر الملكي رقم أ/14 وتاريخ 1414/3/3هـ.

امرنا بما هو آت..

اولا: يعين عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السدحان مساعدا لامين عام مجلس الوزراء بالمرتبة الممتازة.

ثانيا: يبلغ امرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

وعبر مساعد الامين العام لمجلس الوزراء الاستاذ عبدالرحمن بن محمد السدحان عن اعتزازه وتشرفه بصدور الامر الملكي الكريم يوم امس بتعيينه مساعدا لامين عام المجلس.

وقال الاستاذ السدحان في تصريح خاص لـ(الجزيرة) ان ثقة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني هذه ستكون دافعا كبيرا له لبذل المزيد من الجهود والاخلاص لتحقيق الاهداف السامية في خدمة الدين والمليك والوطن.

وتمنى مساعد امين عام مجلس الوزراء ان يوفقه الله في مسيرته العملية الجديدة وان يكون عند حسن ظن ولاة الامر.

واشنطن تدعو مبارك والملك حسين لحضور حفل التوقيع

قريع: الاتفاق يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة

القدس المحتلة – طابا – القاهرة – لندن – واشنطن – الجزيرة – الوكالات.

تستضيف واشنطن بعد غد الخميس حفل التوقيع النهائي لاتفاق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو الذي وقع بالاحرف الاولى في طابا المصرية في ختام مفاوضات طويلة وشاقة ومتعثرة بين الرئيس ياسر عرفات وبيريز وزير الخارجية الاسرائيلي اللذين شهدا توقيع كبير المفاوضين الفلسطينيين احمد قريع ويوري سافيري على هذا الاتفاق الذي وضع حدا لمفاوضات طال امدها وتنقلت في عدة اماكن ما بين الشمال والجنوب الاسرائيلي.

ويحضر حفل توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بالضفة الغربية المحتلة الذي يرعاه الرئيس الامريكي بيل كلينتون ويقوم الرئيس عرفات بالتوقيع عن الجانب الفلسطيني واسحق رابين عن الجانب الاسرائيلي يحضره كل من الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين الى جانب عدد كبير من السفراء والوزراء.

وعلى صعيد آخر لقي اتفاق طابا ترحيبا دوليا واسعا وفي هذا الاطار رحبت به مصر على لسان الدكتور اسامة الباز كبير المستشارين السياسيين للرئيس المصري مشيرا الى انه خطوة جيدة وضرورية لمواصلة مسيرة السلام.

ومن جانبها رحبت الجامعة العربية بالاتفاق الذي وصفه المتحدث الرسمي باسمها بانه يمثل الرغبة الاصيلة من الجانب الفلسطيني في اقرار السلام الشامل والعادل بالمنطقة.

وعلى صعيد آخر حذرت دوائر مطلعة من اهمال الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء لمسار التفاوض السوري واللبناني لان ذلك من شانه عرقلة المسيرة السلمية كلها.

ومن جانبه استعرض مجلس وزراء السلطة الفلسطينية الليلة قبل الماضية اتفاق طابا حيث تم تبيان كافة الجوانب المتعلقة به ولا سيما فيما يتعلق بمدينة الخليل التي كانت تشكل نقطة الخلاف الاساسية حيث تم اقرار وجود قوات متعددة الجنسيات للاشراف على انفاذ الاتفاق وتشكيل قوة مراقبين بمشاركة يونانية تركية على ان يتم الانتشار في معظم مدينة الخليل وتتولى المسئولية الامنية في هذه المدن الشرطة الفلسطينية واقامة مراكز للشرطة واجهزة الامن والمخابرات والامن الوقائي بحيث يصل اعداد هذه القوات الى 400 شخص مزودين باسلحة كاملة.

كما تضمن الاتفاق تسيير دوريات مشتركة والعمل على اعادة الحياة الطبيعية الى مدينة الخليل التي اضطر اهلها لتركها في ظل الاستيطان بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.

كما تضمن الاتفاق مواصلة المباحثات الخاصة بالكهرباء بعد ثلاثة اشهر وذلك من خلال لجنة مشتركة.

وعلى ذات الصعيد ارتفعت حالة التوتر بمدينة الخليل في اعقاب الاعلان عن الاتفاق وانتشر الجيش الاسرائيلي بكثافة فيما انقسم اهل الخليل الى مؤيدين ومعارضين للاتفاق وقد ناشد ممثل فتح المواطنين ضرورة التمسك بوحدتهم مشيرا الى ان الاتفاق يعتبر خطوة على طريق العودة الكاملة للخليل للسيادة الفلسطينية.

وفي عمان ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان الرئيس عرفات وصل اليها صباح امس الاثنين قادما من القاهرة في زيارة حيث اطلع ولي العهد الامير الحسن على نتائج اتفاق طابا وذلك لوجود العاهل الاردني حاليا خارج البلاد في زيارة لفرنسا حيث من المقرر ان يلقي خطابا في ستراسبورغ امام المجلس الاوروبي.

وطبقا لنفس الوكالة فان الرئيس عرفات سيزور كلا

البقية «ص28»

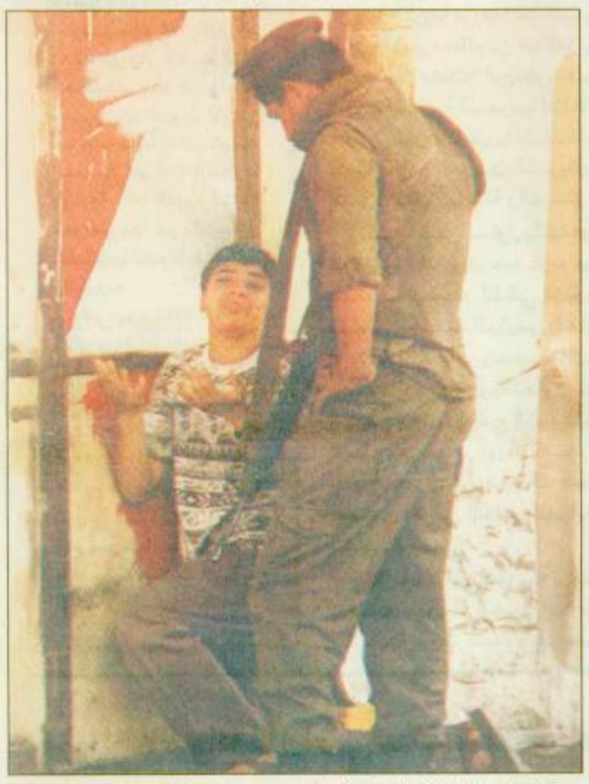

■ الخليل – الضفة الغربية: شاب فلسطيني يبكي بعد ان اعتقله الجنود الاسرائيليون في الخليل بالضفة الغربية المحتلة حيث يعيش 400 مستوطن يهودي بين 120 ألف فلسطيني ■

شباك النصر استقبلت أربعة أهداف

افتتاح مثير لمنافسات كأس الاتحاد

كتب – المحرر الرياضي:

افتتاح مثير ذلك الذي كانت عليه مباريات مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم أمس.. وقد توجت هذه الاثارة بـ12 هدفا كان نصيب شباك النصر منها الثلث بعد ان انتهت مباراته امام الطائي 4/1.. كما شهدت مباراة الاتحاد والشباب خمسة أهداف جميلة ثلاثة للشباب واثنان للاتحاد.. وحدث تعادل باهت بين الرياض والرائد.

«التفاصيل في الملحق الرياضي»

المبعوثان الأمريكيان ينجحان في انهاء مقاطعة سراييفو للمحادثات

نيويورك تشهد اليوم لقاء موسعاً لأطراف حرب البوسنة

■ سراييفو – البوسنة: بعد ان ارهق من الاختباء في الملاجىء جراء القصف الصربي الغادر جلس هذا الطفل البوسني ليستريح قليلا على مقربة من عناصر قوة الانتشار السريع التي أجرت تدريبات رماية بالذخيرة الحية بالمنطقة اول أمس ■ «أ.ف.ب»

واشنطن – نيويورك – سراييفو – الوكالات – مراسلو الجزيرة.

بادرت الولايات المتحدة الامريكية امس بارسال مبعوثين لها الى سراييفو في محاولة عاجلة لانقاذ مبادرتها للسلام في البوسنة وقد اعرب مسئولون امريكيون عن ثقتهم في امكانية تخطي الخلافات التي قالت واشنطن انها تهدد عملية السلام هناك.

وجاء ارسال المبعوثين الامريكيين الى سراييفو قبل 24 ساعة فقط من اللقاء المرتقب اليوم في نيويورك بين الاطراف الرئيسية المتورطة في الحرب البوسنية لعقد سلسلة من الاجتماعات الهادفة الى التمهيد لعقد مؤتمر سلام محتمل على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ولعل هذه الحملة السياسية من اجل البوسنة ستكون – حسب المراقبين – ابرز حدث دبلوماسي يجمع اليوم الثلاثاء بين وزراء خارجية كرواتيا والبوسنة ويوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود) وكبار المسئولين في دول مجموعة الاتصال وهي الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الذين سيكونون موجودين في نيويورك.

وتطالب دول مجموعة الاتصال اطراف الحرب البوسنية بوقف تام لاطلاق النار اضافة الى مشاركتها في مؤتمر للسلام.

وقال مسئول امريكي ان وقف اطلاق النار لا يعد شرطا ضروريا لعقد مؤتمر السلام او للمشاركة فيه.

وجاء هذا ردا على ما اعلنه رئيس وزراء البوسنة الذي قال فيه اول امس ان الجيش البوسني سيواصل عملياته العسكرية ضد الصرب ما لم يضعوا السلاح نهائيا وبدون شروط.

هذا ومن ناحية اخرى واستنادا الى تقديرات الامم المتحدة فان القوات الكرواتية والبوسنية اعادت التوازن بين الاراضي التي تسيطر عليها وتلك التي يسيطر عليها صرب البوسنة.

وينص الاتفاق المبرم في الثامن من الشهر الحالي في جنيف على تقسيم البوسنة بين الاتحاد الكرواتي المسلم – (51%) والجمهورية الصربية 49%.

البقية «ص28»

ثوران بركان روابيهو في نيوزيلندا بعد ٤٢ عاماً من الخمود

ولنجتون – رويتر.

ثار بركان ماونت روابيهو في نيوزيلندا امس الاثنين وانبعثت منه سحب هائلة من الرماد اغلقت مسارات الطيران والطرق وتسببت في اضطراب امدادات الطاقة الكهربية.

وقال العالم هاري كيز «ان الغليان شديد الآن، وكلما ازداد حجم الصخور المنصهرة التي تصل الى السطح كلما ازدادت قوة الثوران وزاد حجم المواد المقذوفة».

وعرضت محطات التلفزيون لقطات تظهر البركان وهو يقذف الرماد في سحب سوداء ضخمة من فوهته التي ترتفع 2800 متر عن سطح البحر وذلك قبل ان يسقط الرماد ببطء على الارض.

وعدلت هيئة الطيران المدني تعليماتها السابقة قائلة انها اغلقت المجال الجوي حتى ارتفاع 30 الف قدم – 9150 مترا –.

واصدرت سلطات الدفاع المدني تحذيرا عاما في المنطقة نادرة السكان في نطاق نصف قطره 100 كيلومتر من روابيهو.

آمال عريضة بلا اعتمادات مالية

إصلاح الامم المتحدة هدف دولي يفتقد التنفيذ

نيويورك – رويتر:

يشترك أكثر من 100 وزير خارجية في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة والذي يتصدر مناقشاته التي بدأت امس الاثنين موضوع اصلاح المنظمة الدولية ولكن يكاد لا يوجد اتفاق حول كيفية التنفيذ ومن يتحمل النفقات.

قال ريتشارد بتلر السفير الاسترالي ورئيس لجنة العيد الخمسين للجمعية العامة: «ان الامم المتحدة وجدت لتبقى واستقر في وجدان الجميع دورها في تشكيل العالم ولكنها تحتاج الآن الى تطوير واعادة تنظيم لتكون أكثر كفاءة».

ويعتقد بتلر ان الاصلاح يتجاوز تطوير بيروقراطية المنظمة الدولية وايجاد سبل لتنفيذ

البقية «ص28»

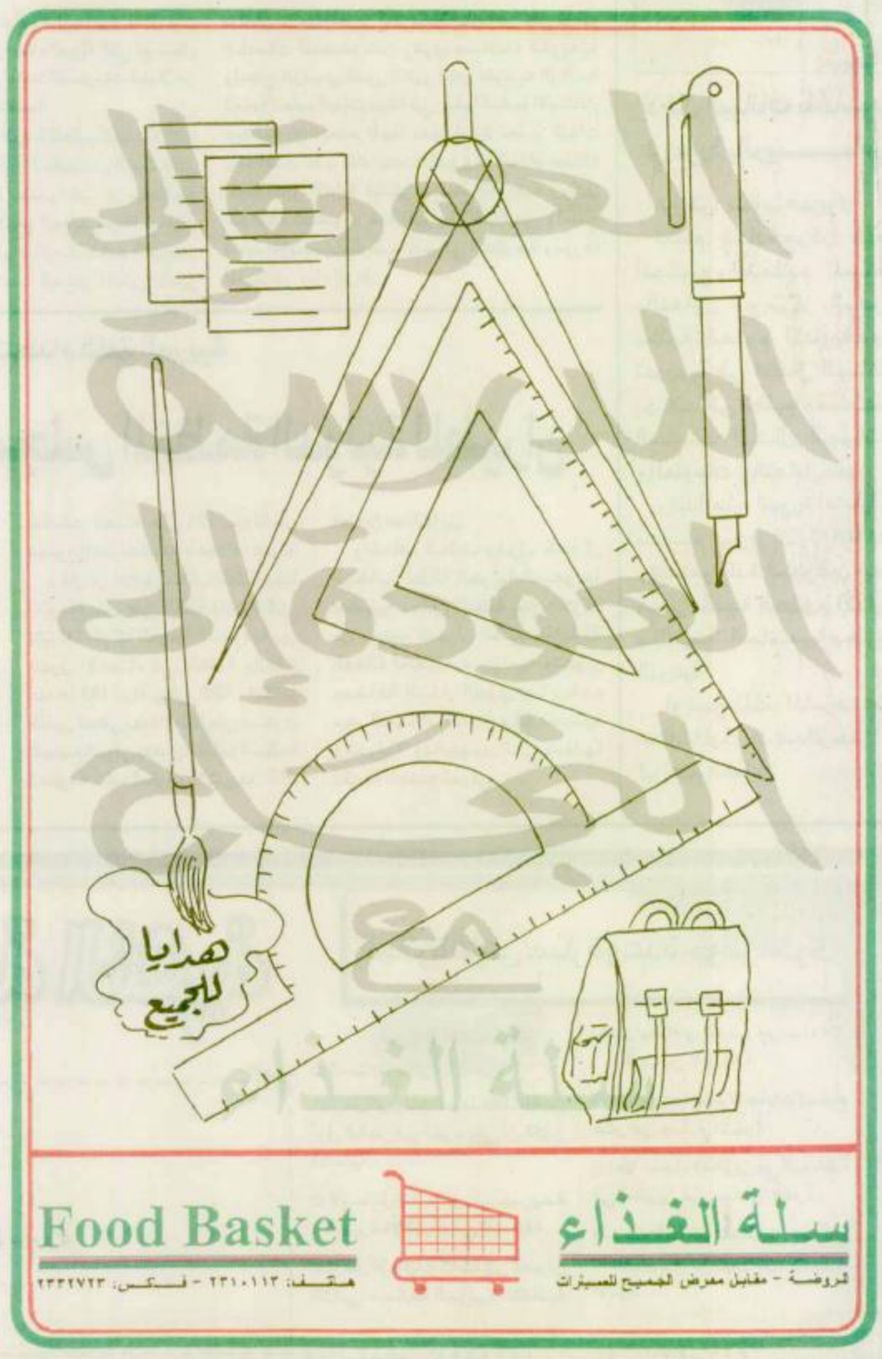

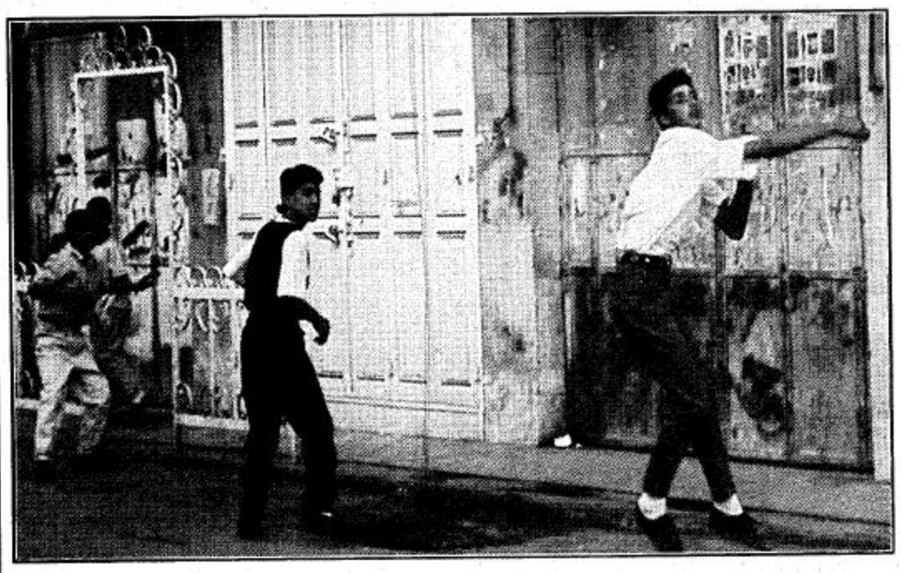

الخليل :الشباب الفلسطيني يلقون بالحجارة على الجنود الاسرائيليين في الخليل «ا.ف.ب»

ردود افعال اتفاق طابا

ترحيب في واشنطن وباريس ولندن والنرويج والاردن

نيقوسيا: «أ.ف.ب»:

اعربت دول عدة عن ارتياحها للتوقيع الاحد بالاحرف الاولى في طابا (مصر) على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة الاان سوريا والمجموعات الفلسطينية المتشددة انتقدته بقوة.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد الاعلان عن توقيع الاتفاق انه يوم ممتاز للسلام في الشرق الاوسط واضاف انها خطوة كبيرة على طريق احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وتابع: اود باسم الشعب الامريكي ان اهنىء المفاوضين وقادتهم الذين واصلوا العمل وثابروا وانتصروا على اعداء السلام.

واوضح كلينتون انه بناء على طلب الجانبين وافقت بسرور على اقامة حفل توقيع في البيت الابيض في 28 ايلول/سبتمبر الجاري مضيفا انه سيوجه دعوات الى مسؤولين اخرين في المنطقة لحضور هذا الحفل.

وهنأ وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الاسرائيليين والفلسطينيين بالاتفاق واشاد بشجاعتهم وعزمهم خلال المفاوضات التي ادت الى التوقيع.

واضاف كريستوفر ان الاسرائيليين والفلسطينيين يستحقون منا كل الدعم.

وفي باريس قال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت في بيان: تلقينا بسرور نبأ التوقيع على الاتفاق الانتقالي الاسرائيلي الفلسطيني الذي اغتبطت له فرنسا بشدة نحن نحيي التصميم والرغبة في النجاح التي ابداها المتفاوضون انها مرحلة مهمة لتعزيز السلام.

واضاف دو شاريت سيكون على المجتمع الدولي ان يحشد كل جهوده اكثر من اي وقت مضى من اجل نجاح الحكم الذاتي الفلسطيني، ويمكن للطرفين الاعتماد على مساعدة فرنسا حتى يصبح الشرق الاوسط والمتوسط منطقة للسلام والتعاون والتنمية.

وفي لندن عبر وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند عن ابتهاج بلاده لهذا الاتفاق. وقال انني احيي جهود كل الذين شاركوا في هذا الانتصار الكبير على طريق السلام مشددا على التنازلات الصعبة التي قدمها كل من الطرفين.

وفي بون اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان الاتفاق يشكل الخطوة الثالثة المهمة على طريق السلام بعد اعلان المبادىء في العام 1993 واتفاق تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا في العام 1994م.

واشاد كينكل بشكل خاص بوزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز وبرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لاستعدادهما الدائم والشجاع للتوصل الى تسوية.

وفي اوسلو المدينة التي اجرى فيها الاسرائيليون والفلسطينيون المفاوضات السرية التي افضت الى توقيع اعلان المبادىء عبرت الحكومة النرويجية عن غبطتها بتوقيع الاتفاق الذي وصفته بانه تاريخي واعربت عن املها في ان يتم تطبيقه بشكل جيد.

وفي الشرق الاوسط وحده الاردن، الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول/اكتوبر الماضي رد بشكل ايجابي على توقيع اتفاق طابا واعتبره تطورا ايجابيا سيساهم في تعزيز السلام في المنطقة.

ومن جانبها انتقدت الاذاعة السورية الرسمية الاتفاق بشدة ورأت انه لن يعمر طويلا.

وقال المعلق السياسي في الاذاعة ان هذا الاتفاق لم يأت لصالح الطرف الفلسطيني الذي رضخ لهذا الكم من الضغوط ورضي بهذا الكم ايضا من القيود وحتى الاهانات واكد ان الاتفاق سيؤدي بلا شك الى الغاء قضية القدس والقضية الفلسطينية.

وتابع ان اسس السلام التي تدافع عنها سوريا تضمن عودة الاراضي المحتلة والحقوق والكرامة للجميع.

وفي العاصمة السورية ايضا رفضت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ونايف حواتمه الاتفاق رفضا قاطعا وتعارض هاتان الجبهتان عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط.

وقالت الجبهة الشعبية ان هذا الاتفاق كرس الاحتلال والاستيطان واكدت الجبهة الديمقراطية ان الشعب الفلسطيني هو الخاسر الاول من هذه الصفقة الجديدة.

السعودية والكويت ترفعان العدد العربي في مجلس الوكالة الى خمس

مشروع نظام الضمانات النووية في الشرق الأوسط انتصار عربي

فيينا : مراسل الجزيرة

حققت مجموعة الدول العربية نصرا جديدا في اختتام المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي شارك فيه ممثلو 122 دولة بينها غالبية الدول العربية حيث تمكنت من خلال التمسك بموقفها الموحد من سحب مشروع قرار غربي مضاد بشأن تطبيق نظام الضمانات النووية وانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشاملة في الشرق الاوسط.

وكان المؤتمر العام واصل طوال يوم الجمعة مناقشة البند السادس والعشرين من جدول اعماله الخاص بتطبيق نظام ضمانات الوكالة في الشرق الاوسط دون التوصل الى صيغة توافقية في الاراء حول اي من مشروعي القرارين الغربي والعربي الامر الذي اضطر رئيس المؤتمر الى تمديد الجلسة الختامية لمدة تجاوزت الساعتين بهدف افساح المجال امام اجراء المزيد من المشاورات بين المندوبين الرئيسيين، مع حرصه بين وقت واخر على اشاعة اجواء من التفاؤل وقرب انفراج الازمة.

وبعدما تجاوزت المداولات والمشاورات المهل المحددة لها أعلن رئيس المؤتمر وهو تايلندي عن ضرورة خروج المؤتمر بقرار نهائي حتى ولو اضطر الى تمديد الجلسة الختامية الى مالا نهاية، عقد ممثلو مجموعة الدول الغربية لقاء مشاورات اخيرا وقوفا في احدى زوايا قاعة الاجتماع برئاسة المندوب الامريكي تم خلاله الاتفاق على سحب مشروع القرار الغربي الذي شاركت في تقديمه كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا وايطاليا وايرلندا الشمالية والدنمارك وهولندا وكندا وفنلندا واليونان وجمهورية التشيك، وانضمت اليه فيما بعد اليابان ودول اوروبية اخرى.

وبنتيجة المداولات والمشاورات المكثفة التي جرت بين ومع ممثلي مجموعة الدول العربية والغربية خلال الجلسة الختامية تم طرح صيغة توافقية تقضي بسحب مشروعي القرارين الغربي والعربي، والعودة الى صيغة مشروع القرار الذي تبناه المؤتمر العام الثامن والثلاثين الخاص بتطبيق نظام الضمانات في الشرق الاوسط وذلك بعد ادخال التعديلات الضرورية اللازمة عليه.

وبالفعل وافق المؤتمر العام على صيغة قديمة جديدة ومنقحة لمشروع القرار الذي اجمعت مصادر دبلوماسية عربية على الاشادة به واعتباره نصرا كبيرا للدول العربية التي رفضت تضمين مشروع القرار الغربي الذي طرح في اخر لحظة «رغبة امريكية ملحة» تدعو الى ضرورة تأييد التمديد اللانهائي واللامشروط لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وتتجنب تسمية اسرائيل بالاسم وهي – الدولة النووية الوحيدة في المنطقة – ودعوتها الى الانضمام الى هذه المعاهدة، والمشاركة الفعالة في تطبيق نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشاملة على كل ما لديها من انشطة نووية كتدبير هام من تدابير بناء الثقة فيما بين جميع دول المنطقة وكخطوة من اجل تعزيز السلم والامن في سياق انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

وكان المندوب الامريكي على اثر الموافقة على مشروع القرار اعرب عن اسف بلاده لعدم تضمينه رغبتها الداعية الى الاشادة بأهمية التمديد اللانهائي على معاهدة عدم الانتشار الامر الذي اعتبرته مصادر دبلوماسية عربية في فيينا بأنه محاولة لاصابة عصفورين بحجر واحد اي الحصول من خلال هذا التعديل على مشروع القرار على موافقة سائر الدول العربية على المد اللانهائي للمعاهدة، وخاصة لجهة نزع موافقة اجماعية من الدول العربية التي كانت قد اعربت عن تحفظها على المد اللانهائي في حينه، وهو الامر الذي عجزت الولايات المتحدة عن الحصول عليه في المؤتمر العالمي للتمديد لمعاهدة عدم الانتشار الذي تم في نيويورك في شهر ايار/ مايو الماضي.

وعلم من مصادر دبلوماسية عربية مطلعة بأن وفود الدول العربية اعربت عن استعداداها للقبول بهذا الاقتراح بشرط تضمين مشروع القرار بندا يدعو كافة دول الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل بالاسم من اجل تطبيق نظام الضمانات ووضع كافة منشآتها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولكن الدول الغربية واسرائيل رفضت هذا العرض الذي تمسكت به المجموعة العربية مما ادى الى سحب المشروعين معا.

وكانت مجموعة الدول العربية ومن خلال اعتمادها لموقف موحد تمكنت من اجهاض مشروع قرار كان في جدول اعمال اللجنة الجامعة تقدمت به اسرائيل بدعم من بعض الدول الغربية يدعو الى تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية واعادة التوزيع الجغرافي والاقليمي للدول الاعضاء في مجلس المحافظين.

وقد رفضت الدول العربية والدول الصديقة مشروع القرار الاسرائيلي بكل ابعاده السياسية وطعنت بمحاولة تمريره وحتى بمجرد طرحه امام المؤتمر العام، وأكدت بأن الجهة القانونية المخولة اتخاذ قرار بشأن تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي هي الامم المتحدة.

وكان ممثلو عدة دول عربية حذروا من خطورة المغزى السياسي لمشروع القرار الاسرائيلي فاشاروا الى انه يستهدف من اعادة توزيع الدول الاعضاء في مجلس المحافظين الى ثماني مجموعات اقليمية وجغرافية الى تمهيد الطريق أمام اسرائيل لدخول المجلس في المستقبل القريب، وخاصة عندما طرحت اسرائيل نفسها ضمن قائمة الدول المنتمية الى منطقة الشرق الاوسط وجنوب آسيا.

وكان مندوب سورية قد اعرب عن استغراب بلاده لمشروع القرار الاسرائيلي وحذر من مغزاه وابعاده السياسية وتساءل قائلا: كيف يمكن لدولة مثل اسرائيل ان تفرض وجودها ضمن مجموعة اقليمية معينة؟ في حين اكد مندوب لبنان السيد سمير حبيقة بأن قرار قبول او عدم قبول دولة معينة في منطقة اقليمية مثل الشرق الاوسط هو من صلاحية دول المنطقة اولا واخيرا.

أما المندوب الامريكي فقد اعرب في البداية عن تأييده لمشروع القرار الاسرائيلي لكنه سرعان ما تراجع عن هذا التأييد أمام اتساع موجة معارضته في صفوف الدول العربية ثم عاد وايد المقترحات التي تقدم بها مندوبو المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر وسورية ولبنان، وهي المقترحات الداعية الى عرض مشروع القرار الاسرائيلي على الدائرة القانونية في الامم المتحدة مع تحبيذ سحبه وتفادي ازمة غير قانونية في الوكالة.

وعلى الاثر اعلن رئيس اللجنة الجامعة بأنه تم الاستعاضة عن مشروع القرار الاسرائيلي بمشروع اخر تقدمت به اسبانيا يدعو الى مواصلة المشاورات مع الدول الاعضاء بشأن كل النواحي القانونية حول تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي وطلب من المدير العام اعداد تقرير بهذا الشأن الى المؤتمر العام المقبل ولكن وفود الدول العربية اصرت على سحب المشروع الاسرائيلي برمته أولا.

وكان المؤتمر العام اقر في جلسته الصباحية عددا من المواضيع المهمة المدرجة في جدول الاعمال من بينها مشاركة جنوب افريقيا في انشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وانتخاب الاعضاء الاحد عشر في مجلس المحافظين واعتبار قارة افريقيا منطقة لا نووية، وهو مشروع القرار الذي تقدمت به مصر نيابة عن مجموعة الدول الافريقية، وتنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن العراق وتنفيذ الاتفاق المعقود بين الوكالة وكوريا الديمقراطية الخاص بتطبيق نظام الضمانات في اطار معاهدة عدم الانتشار ومشروع قرار بشجب استئناف التجارب النووية دون الاشارة الى التجربة النووية التي قامت بها فرنسا مؤخرا في منطقة جنوب المحيط الهادي.

هذا وقد تم انتخاب الاعضاء الجدد الـ11 في مجلس المحافظين بتوافق الاراء ودون اللجوء الى عملية التصويت السري وذلك بعدما اعلن المندوب الايراني عن سحب ترشيح بلاده على الشكل التالي:

أمريكا اللاتينية: تشيلي ونيكاراغوا.
أوروبا الغربية: الدانمرك وهولندا.
أوروبا الشرقية: بلغاريا ورومانيا.
أفريقيا : مصر ونيجيريا.
الشرق الاوسط وجنوب آسيا: السعودية.
الشرق الاقصى : جمهورية كوريا.
المقعد الدائم عن الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا والشرق الاقصى: الكويت.

أما بقية الدول الاعضاء في المجلس فقد عينها مجلس المحافظين السابق الذي انعقد قبل المؤتمر العام فهي: الاتحاد الروسي، استراليا، المانيا، اورغواي، باكستان، البرازيل، بلجيكا، تايلند، تركيا، الجزائر، سلوفاكيا، جنوب افريقيا، الصين، غانا، فرنسا، كندا، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة، الهند، الولايات المتحدة، واليابان.

أما القرار المتعلق باعتبار قارة افريقيا منطقة لا نووية الذي تقدمت به مصر والذي يرحب بالتقدم الذي تم احرازه نحو عقد معاهدة بشأن انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في افريقيا فقد استند الى الاعلان الخاص لمؤتمر قمة دول منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد في القاهرة في العام 1964م باعتبار افريقيا منطقة لا نووية، كما استند الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر عام 1994م.

واشاد القرار الذي تبناه المؤتمر العام بالاجماع بالجهود المتضافرة التي تبذلها الدول الافريقية من اجل انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في افريقيا وطلب من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مواصلة تقديم مساعدته لهذه الدول من اجل تحقيق هذا الهدف.

والنقطة البارزة في قرار اعتبار افريقيا منطقة لا نووية هي الربط الاستراتيجي بين الامن في افريقيا والامن في منطقة الشرق الاوسط وذلك في معرض اشارته الى ان انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية (خاصة في الشرق الاوسط) كفيل بتعزيز أمن وسلامة افريقيا وبتعزيز اركان بقاء المنطقة الافريقية الخالية من الاسلحة النووية.

وبعد الموافقة على مشروع القرار الافريقي تحدث مندوب المملكة المتحدة فأعرب عن تحفظ بلاده على بعض بنوده وخاصة على البند المتعلق بالربط بين الشرق الاوسط وافريقيا، وعلى البند الذي يدعو الى الزام جميع دول المنطقة بالتوقيع على اتفاقية اعتبار افريقيا منطقة لا نووية.

واثناء مناقشة البند المتعلق بتنفيذ الاتفاق المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الديمقراطية تحدث مندوب الصين فشدد على اهمية الحوار في حل المشاكل العالقة مشيرا الى انباء التقدم الذي تم احرازه على صعيد المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وركز المندوب الصيني على تأكيد رفض بلاده لممارسة اية ضغوط خارجية مهما كانت على اي من الدول وحذر في هذا السياق بأن ممارسة مثل هذا النوع من الضغوط هو طريقة غير مشروعة لانها ستؤدي الى زيادة المشكلة تعقيدا.

ثم أعلن مندوب الصين بأن مشروع القرار الذي تقدمت به أكثر من خمس واربعين دولة من بينها الولايات المتحدة والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا واليابان وهولندا وايطاليا وبلجيكا وتركيا والكويت وكندا والنمسا واسرائيل واليونان، غير مقبول تماما وقال بأن بلاده لن توافق على بعض بنوده على الرغم من انضمامها الى التوافق في الاراء وذلك بالامتناع عن التصويت.

وبعدما تحدث مندوب جمهورية كوريا وطعن بنوايا حكومية كوريا الشمالية وطالب كوريا الشمالية بضرورة اخضاع كافة منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة اعتبر المندوب الامريكي القرار بأنه يشكل خطوة متقدمة على طريق تسوية المشكلة في شبه الجزيرة الكورية بالطرق السلمية.

ثم جرى التصويت العلني على مشروع القرار ففاز بأغلبية 71 صوتا مقابل لاشيء وامتناع عشر دول عن التصويت.

وفي ساعة متأخرة من بعد الظهر بدأ المؤتمر العام مناقشة البند المتعلق بتطبيق قرارات مجلس الامن بشأن العراق وفي بداية المناقشة تحدث المندوب العراقي فطعن بمشروع القرار الذي تقدمت به اربعون دولة من بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الروسي وفرنسا وهولندا واليونان والسويد والدانمرك ورومانيا والبرتغال والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر، وقال ان مشروع القرار يجب مناقشته امام المؤتمر العام بل امام مجلس الامن في نيويورك.

وجدير بالذكر بأن القرار الذي وافق عليه المؤتمر العام بالاجماع يدين العراق لانه حجب عن الوكالة منذ العام 1991 معلومات عن برنامجه الخاصة بالاسلحة النووية وانتهك قرارات مجلس الامن ذات الصلة، ويطالب العراق بأن يسلم الوكالة دون ابطاء اي معدات او مواد أو معلومات حالية تتصل بالاسلحة النووية لم يتم الاعلان عنها وفقا لما جاء في قرارات مجلس الامن 687 و707 و715، ويؤكد القرار بأن الوكالة ستواصل ممارسة حقها في اجراء مزيد من الاستقصاءات بشأن اي جانب من جوانب قدرة العراق التسليحية النووية السابقة.

اصلاح الامم المتحدة

تتمة المنشور ص1

قرارات اتخذت في مؤتمرات عالمية خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال: «المنظور بعد انتهاء الحرب الباردة مجتمع يضم 5,7 مليار نسمة منهم 1,5 مليار يحاولون النوم ليلا وهم يتضورون جوعا».

ونظرا لخروج عدد متزايد من القرارات الاقتصادية والاجتماعية من أيدي الحكومات يعتقد بتلر ان الامم المتحدة تستطيع وضع اولويات وايجاد اجماع سياسي.

«المنتج الفريد الوحيد لهذه المنظمة والتي لا يستطيع أحد غيرها هو الاجماع السياسي.. ولكن الامم المتحدة لا تستطيع العمل بكفاءة اذا لم تمتلك الآليات والأجهزة المناسبة ولهذا السبب فإن هذا المكان في حاجة الى اصلاح جذري».

وتضم الجمعية العامة خمس مجموعات عمل عالية المستوى تقوم بدراسة كيفية توسيع مجلس الأمن وتطوير البيروقراطية بالمنظمة الدولية واعادة هيكلة التمويل ووضع جدول أعمال للسلام وآخر للتنمية.. وتعهدت كل هذه المجموعات بالانتهاء من اعمالها خلال عام ولكن حتى الآن يراوغها التوصل الى اتفاق ملموس.. وتعطي الولايات المتحدة أهمية كبيرة لتطوير آليات الامم المتحدة. واقترحت المندوبة الأمريكية مادلين اولبرايت عشر مناطق محددة تحتاج فيها المنظمة الدولية الى اعادة تنظيم أو تخفيض أو الغاء، وانتقدت بصفة خاصة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفروعه المتعددة وادارة المعلومات العامة.

وقالت: «يجب ان نعترف انه بسبب الاهمال في سنوات الحرب الباردة تضخمت بيروقراطية الامم المتحدة وأصبحت في حجم الفيل. والآن بعد ان انتهت الحرب الباردة يجب ان نقلل من وزن الفيل بتمرينات رياضية».

ولكن تنفيذ معظم الاصلاحات الداخلية بالامم المتحدة يتوقف على توفير الأموال اللازمة.

وقال جوزيف كونور وهو نائب رئيس سابق لمؤسسة برايس ووتر هاوس ويتولى الآن منصب الأمين العام المساعد للشئون الادارية ان الأمين العام بطرس بطرس غالي وافق على تخفيض عدد الموظفين ولكن لا توجد نقود لدفع مكافآت نهاية الخدمة.

وقال ان توافر السيولة المالية اللازمة بشرط أساسي في عملية الاصلاح، وأضاف يقول ان بطرس غالي لا يستطيع شيئا أمام هذا الكم من اللجان والوكالات التي تتبع الجمعية العامة، وقال ان الامم المتحدة في حاجة الى اعادة تنظيم.. ولا يتوانى الاوروبيون الذين يقون بالتزاماتهم المالية في موعدها عادة عن الاشارة الى ديون الولايات المتحدة الواجبة السداد للمنظمة الدولية والتي قد تتضخم نتيجة لموقف الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون.. وتحتل روسيا التي تعاني من نقص الاموال المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة على قائمة المدينين للامم المتحدة.. وتراكمت على الولايات المتحدة متأخرات قيمتها 1,2 مليار دولار قيمة اسهامها في قوات حفظ السلام وميزانية المنظمة الدولية بينما تدين روسيا بمبلغ 590 مليون دولار تليها اوكرانيا بمبلغ 237 مليون دولار.

سعودة شركات الطيران

تتمة المنشور ص1

ثانيا: يجب الا تقل وظائف الخدمات الأرضية والخدمات الاخرى داخل ساحات المطارات عن (10%) مع نهاية عام 1416هـ وتحقيق نسبة زيادة سنويا لا تقل عن (5%) في كل سنة من السنوات الخمس التالية للعام المذكور.

ثالثا: يجب ان يكون المشرفون على القائمين بأعمال النظافة والتحميل والتنزيل داخل المطارات من السعوديين.

رابعا: يجب قصر التوظيف في وظائف مديري المكاتب وشئون الافراد وامناء الصناديق والحراس والمعقبين على السعوديين فقط.

خامسا: على شركات الطيران ووكالات السفر والشحن الجوي ان تقوم بالاعلان المتكرر عبر جميع وسائل الاعلام المتاحة بالمملكة عن الوظائف الشاغرة وقبول طلبات المواطنين السعوديين من حملة المؤهلات المختلفة الراغبين في العمل في مجال السفر والشحن الجوي.

سادسا: وضع الترتيبات اللازمة والفورية لقبول الطلبات والبت فيها وتعيين المتقدمين السعوديين للوظائف متى توفرت فيهم شروط شغل الوظيفة.

سابعا: يجب ان تلتزم شركات الطيران ووكالات السفر والسياحة والشحن الجوي بوضع البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل وتطوير قدرات السعوديين المتقدمين لتلك الوظائف وذلك بالاستفادة من المعاهد المتخصصة ومراكز التدريب الحكومية والأهلية.

ثامنا: يجب على جميع شركات الطيران ووكالات السفر والشحن الجوي تقديم بيانات نصف سنوية لرئاسة الطيران المدني تتضمن اسماء العاملين لديها وجنسياتهم ومسمى وظائفهم وأرقام اشتراكات التأمينات الاجتماعية اعتبارا من بداية عام 1417هـ.

وفي حالة عدم التزام شركات وكالات السفر والشحن الجوي بتنفيذ ما ورد أعلاه فإن رئاسة الطيران المدني سوف تطبق الاجراءات التالية:

1 – عدم تجديد التراخيص لوكلاء شركات الطيران ووكالات السفر والشحن الجوي مالم يتم تنفيذ برنامج السعودة المنوه عنه.

2 – لن يلتفت لاي طلب لاستقدام العمالة الاجنبية الوافدة لشركات الطيران أو لوكالات السفر والشحن الجوي.

3 – لن يسمح بفتح فروع جديدة للسفر والشحن الجوي ما لم يتم الالتزام بتنفيذ هذا القرار.

4 – اعتبارا من تاريخه سوف يتم تجديد جميع التراخيص لمدة سنة واحدة فقط لاعطاء الفرصة للشركات والوكالات لتنفيذ المتطلبات اللازمة لتعيين العمالة السعودية حسب هذا القرار.

5 – سوف تقوم رئاسة الطيران المدني بترتيب جولات متابعة على جميع مكاتب الوكلاء ووكالات السفر والشحن الجوي للتأكد من تنفيذ هذا القرار واتخاذ ما يلزم من اجراءات في حالة مخالفته.

خادم الحرمين يبعث

تتمة المنشور ص1

وحضر المقابلة طبقا لما اوردته وكالة الانباء القطرية الشيخ محمد بن خالد آل ثاني وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء القطري ومدير مكتب سمو امير قطر عبد الله العطية وسفير المملكة العربية السعودية في الدوحة عبد الرحمن الحمد الشبيلي.

وكان معالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين قد وصل الى الدوحة في وقت سابق امس حيث كان في استقبال معاليه بالمطار الشيخ محمد بن خالد آل ثاني وسفير المملكة في الدوحة..

هذا وقد غادر الدوحة معالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري عائدا الى المملكة بعد زيارة قصيرة لدولة قطر.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الدوحة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الشيخ محمد بن خالد آل ثاني وسفير المملكة لدى قطر عبدالرحمن بن حمد الشبيلي وعدد من المسؤولين القطريين.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني الودية واصدق التمنيات الاخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح وبالتقدم المستمر والازدهار الدائم للشعب اليمني الشقيق.

ومن جهة اخرى تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية من عدد من قادة الدول العربية والاسلامية والصديقة اعربوا فيها عن تمنياتهم الطيبة وتمنيات شعوبهم بهذه المناسبة لخادم الحرمين الشريفين ولشعب وحكومة المملكة العربية السعودية بالمزيد من التقدم والازدهار.

فقد تلقى – حفظه الله – برقيات تهنئة من كل من:

فخامة الرئيس جوليو ماريا سانجونيتي رئيس جمهورية الارجواي.
جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.
فخامة الرئيس محمد سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية.
فخامة الرئيس فرناندو هنريك كاردوسو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية.
جلالة الملك بوهيملول ملك تايلند.
فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية.
فخامة الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي.
جلالة الملك جوستاف ملك السويد.
فخامة الرئيس فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين.
فخامة الرئيس رافائيل كالديرا رئيس جمهورية فنزويلا.
فخامة الرئيس مارتي هتيساري رئيس جمهورية فنلندا.
فخامة الرئيس البروفيسور باسكال ليسوب رئيس جمهورية الكنغو برازافيل.
صاحب السمو الغراندوق جان لكسمبورج.
فخامة الرئيس الفا عمر كوناري رئيس جمهورية مالي.
فخامة الرئيس ارنستو زيديلو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية.
فخامة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية.
فخامة الرئيس ساني اباتشا رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة النيجيرية.
فخامة الرئيس ارباد جونكز رئيس جمهورية هنجاريا.

وقد اجابهم – حفظه الله – ببرقيات شكر جوابية باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا مقدرا لهم مشاعرهم الطيبة ومتمنيا لهم موفور الصحة والسادة ولشعوبهم الرخاء والازدهار.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة من كل من:

دولة السيد تري سوتر يسنو نائب رئيس الجمهورية الاندونيسية، دولة الدكتور حارس سيلايجيتش رئيس وزراء جمهورية البوسنة والهرسك، دولة المهندس محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية، سمو الشيخ الفريق اول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة، معالي الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة، سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد امارة عجمان، سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

وقد اجابهم سموه الكريم بالشكر على ما عبروا عنه من مشاعر وتمنيات طيبة.

نيويورك تشهد

تتمة المنشور ص1

الا ان هذا التقسيم يشكل «نقطة انطلاق» للمفاوضات بالنسبة الى المسئولين الامريكيين وهم بالتالي يطرحون فكرة ان البوسنيين على صواب للاستفادة من هذه الفرصة اذ انهم قد يستخدمون الاراضي التي يسيطرون عليها كورقة لصالحهم اثناء المفاوضات.

على صعيد آخر لقضية البوسنة اصبح المستشار الالماني هيلموت كول اكثر صراحة بشأن امكانية تقديم قوات سلمية في البوسنة الامر الذي دفع وزير دفاعه فولكر روهة الى انتقاده بشدة.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اجرى في وقت متأخر امس الاول اتصالا هاتفيا مع كول حول الصراع الدائر في البوسنة وامتنع متحدث باسم البيت الابيض عن الافصاح عن تفاصيل ولكن واشنطن قد ضغطت على بون في الماضي لارسال قوات.

ويذكر ان كول قد اوضح في الكوديا باسبانيا في ختام قمة الاتحاد الاوروبي ان مسالة اشتراك قوات عسكرية المانية ليست مطروحة الآن ويفهم من ذلك بوجه عام انه يعني انه لم يعد يرفض هذه المسألة بالمرة.

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في حديث نشر في صحيفة فيلت ام سونتاد امس انه لا يزال من السابق لاوانه للغاية اتخاذ قرار غير انه «اننا لن نرفض ولكننا سنساهم بما هو في مقدورنا».

ومن جهة اخرى ذكرت شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية امس ان قوة الرد السريع التابعة للامم المتحدة في البوسنة قامت بتدريبات عسكرية في استعراض علني للقوة بالقرب من العاصمة سراييفو.

واشارت الشبكة الى ان القوة استخدمت الصواريخ والمدفعية والاسلحة الصغيرة في هذه التدريبات التي يشارك فيها جنود من عدة دول. واوضحت الشبكة ان هذه التدريبات استهدفت تعرف افراد الوحدات المختلفة على استخدام اسلحة الوحدات الاخرى في حالة الضرورة.

واكدت الشبكة ان هذا الاستعراض هو رسالة واضحة للاطراف المتحاربة في المنطقة على ان القوة مستعدة للتدخل في القتال وهي رسالة موجهة بشكل خاص الى صرب البوسنة.

وفي سراييفو قال حارس سيلادزيتش رئيس وزراء البوسنة ان البوسنة سحبت مقاطعتها لمحادثات السلام التي تجري في نيويورك اليوم وستحضر الان نتيجة وساطة دبلوماسيين امريكيين في سراييفو.

وقال سيلادزيتش في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع روبرت اوين وكريس هيل لتذليل الخلافات بشأن الترتيبات الدستورية المقترحة للبوسنة بعد الحرب (اعتقد ان بامكاننا حضور محادثات الغد في نيويورك).

قريع : الاتفاق

تتمة المنشور ص1

من تونس وباريس ولندن ومن ثم يتوجه الى واشنطن لحضور حفل توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن جانبه وصف كبير المفاوضين الفلسطينيين احمد قريع الاتفاق بانه جيد ومقبول ويضع اقدام السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية مؤكدا ان مجمل ما نص عليه الاتفاق يؤسس لاول مرة في التاريخ لكيان فلسطيني ودولة فلسطينية مستقلة وقال ان الاتفاق يعالج الوضع في مدينة الخليل كسائر المدن الفلسطينية الاخرى التي تتم فيها اعادة الانتشار.

الملك عبدالعزيز

تتمة المنشور ص1

للمملكة الذي صادف هذا العام يوم السبت 1416/4/28هـ

وقال رعاه الله: «ان الملك عبدالعزيز يرحمه الله آمن ان ثروة الشعب السعودي هي مجموع ما يحصده أفراده من العلم والمعرفة والثقافة ليرصدوها لدعوة التوحيد ومن ثم أخذ تدريجيا بالتنظيم الاداري لترسيخ قواعد وأسس دولة اسلامية عصرية كبرى باحساس المؤمن بربه ثم برسوله الكريم عليه الصلاة والسلام».

وأضاف معالي وزير الاعلام يقول: «ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ابدى ارتياحه التام للتقارير التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين وسموه الكريم من المسؤولين في قطاعي التعليم والصحة عن ارتفاع نسبة الشباب السعودي للالتحاق بهذين المجالين فضلا عن انتظام الدراسة في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات منذ اليوم الأول لبدء العام الدراسي الجديد يوم السبت الماضي.

كما اطمأن سموه الكريم على بدء سير الدراسة وانتظامها من قبل ابنائنا الطلاب.

وحث سمو ولي العهد معالي وزير المعارف على بذل المزيد من الجهد لما فيه خير الطلاب والحرص على توفير الكتب المدرسية منذ بداية العام الدراسي للطلاب حرصا على مصلحتهم.

كما عبر سمو ولي العهد عن ترحيبه باقبال الشابات السعوديات على الكليات والمعاهد التي تتناسب مع طبيعة تكوينهن العضوي والنفسي لخدمة الوطن في المجالات التي تتفق مع طبيعتهن التي فطرهن الله عليها.

وأضاف معاليه قائلا: بعد ذلك استعرض سمو ولي العهد مع المجلس مجمل التقارير المتعلقة بأهم الأحداث العالمية وبخاصة في مناطق التوتر في العالم.

وفي هذا الخصوص أعلن سمو